

بحار الأنوار

[251] القائل بالنجاسة غير معلوم، لكن تدل عليها بعض الاخبار، وحملت على الكراهة،
والاقرب وقوع التذكية عليه لعموم الادلة، ثم إن تحريم الجلال على القول به أو الكراهة ليس
بالذات، بل بسبب الاغتذاء بالعذرة فليس مستقرا بل إلى أن يقطع ذلك الاغتذاء ويغتذى بغيره
بحيث يزول عنه اسم الجلل والنصوص الواردة في هذا الباب غير نقي الاسانيد، وفتاوى الاصحاب
في بعضها متفقة، وفي بعضها مختلفة، فالمتفق عليه استبراء الناقة بأربعين يوما، ويدل
عليه الروايات، ومن المختلف فيه البقرة: قيل يستبرأ بأربعين كالناقة، ويدل عليه زائدا
على ما تقدم رواية مسمع (1) وقيل: بعشرين يوما، وهو أشهر لرواية السكوني (2) ومرفوعة
يعقوب (3) ورواية يونس (4)، ومنه الشاة _____ (1)
المذكور في الكافي 6: 253 والتهذيب 9: 45 والاستبصار 4: 77 رواه الكليني عن العدة عن
سهل عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن أبي عبد الله (ع) قال:
قال أمير المؤمنين (ع): " الناقة الجلالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتى تغذى أربعين
يوما والبقرة الجلالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتى تغذى ثلاثين يوما والشاة الجلالة لا
يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتى تغذى عشرة أيام، والبطة الجلالة لا يؤكل لحمها حتى تربط
خمس أيام، والدجاجة ثلاثة أيام " هكذا الحديث في الكافي واما الحديث في التهذيب فيختلف
حكم البقرة في نسختها ففي المطبوع بالنجف: " عشرين يوما، وفي الطبع الاول أيضا: عشرون
ولكن ذكر في هامشه عن نسخة: " أربعين " وعن أخرى " ثلاثين " وفي الاستبصار أيضا: "
أربعين يوما " وحكم الشاة في التهذيب والاستبصار: خمسة أيام. (2) رواه الكليني في
الكافي 6: 251 باسناده عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد
الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): الدجاجة الجلالة لا يؤكل لحمها حتى تقيد ثلاثة أيام
والبطة الجلالة خمسة أيام، والشاة الجلالة عشرة أيام والبقرة الجلالة عشرين يوما، والناقة
أربعين يوما. ورواه الشيخ في التهذيب 9: 46 وفي الاستبصار 4: 77 عن محمد بن يعقوب. (3)
الموجود فيه: ثلاثون كما رواه الكليني في الكافي 6: 252 عن العدة عن سهل عن يعقوب بن
يزيد رفعه قال: قال أبو عبد الله (ع): الابل الجلالة إذا أردت نحرها تحبس البعير أربعين
يوما والبقرة ثلاثين يوما والشاة عشرة أيام. (4) رواه الكليني في الفروع 6: 252 باسناده
عن الحسين بن محمد عن السيارى = _____